

الفروع الأمنية تتقاسم حماة .. والنزوح يفاقم ظاهرة "العواينية"

orient-news.net/ar/news_show/4316/06 الفروع الأمنية-تتقاسم-حماة-والنزوح-يفاقم-ظاهرة-العواينية

الفروع الأمنية تتقاسم حماة .. والنزوح يفاقم ظاهرة "العواينية"



أورينت نت - عبد المجيد العلواني

تاريخ النشر: 10-07-2013 09:00

يوجد في مدينة حماة العديد من الفروع الأمنية التي تذيب الأهالي أشد أنواع العذاب إن كان باعتقال الأشخاص والقيام بتعذيبهم بأساليب متعددة أم بالتضييق عليهم بالإضافة إلى الحواجز الكثيرة المنتشرة في أرجاء المدينة. وصنوف التعذيب داخل تلك الفروع عديدة ومتنوعة تصل حد الاغتصاب، والحصول على اعترافات من المعتقلين واقتحام الأحياء للقيام بمداومة منازل الناشطين والقيام باعتقالهم، هذا بالإضافة إلى وجود ظاهرة (العواينية) بكثرة في المدينة.

– توزع الفروع

بعد أن تحولت مدينة حماة إلى مركز أمني (سجن كبير) ممتد على طولها وعرضها، والسرقفة والتشبيح والإهانة التي تلحق بالأهالي والنازحين من المدن السورية تستمر حملات الدهم والاعتقال اليومية في أنحاء المدينة، وقد قسمت المدينة جغرافياً حسب قرب المناطق من الفروع الأمنية كالتالي:
الأمن العسكري: المسؤول عن جنوب حماة، المخابرات الجوية: المسؤول عن غرب حماة، الأمن السياسي: المسؤول عن شمال حماة، أمن الدولة أو المخابرات العامة: المسؤول عن شرق حماة. كما تتداخل مناطق السيطرة الأمنية حسب القرب والبعد عن تلك الفروع.

كما تتواجد أيضاً فروع أخرى أنشئت حديثاً: فرع الفرقة الرابعة الذي يقع في حي الشريعة، فرع "دير شمّيل" الذي يقع قرب مبنى الإطفائية في حي جنوب الملعب والمؤلف من اللجان الشعبية وقوات "الدفاع الوطني السوري" الذي يضم المدنيين المسلحين الموالين لنظام الأسد، فرع الأمن القومي: ليس له مكتب معروف وضباطه وعناصره لديهم سرية عالية وهم المسؤولون الأهم عن الأمن القومي

– حماة: النظام الأمني

بالإضافة إلى ذلك تعتبر بساطة المعتقل في بعض الأحيان سبباً في سحب اعترافات منه على الرغم من غباء المحققين في كثير من الأحيان، كالقول للمعتقل بأن صديقه قد اعترف عليه أو اعترف حتى نساعدك بتخفيف العقوبة أو الاستعانة بشاهد وهمي لإجباره على الاعتراف بأقوال أملاها عليه المحقق، وكذلك بالتهديد باعتقال إخوته أو أحد أفراد أسرته، وهي طرق تعتبر غبية في سحب الاعتراف من المعتقل، وعنها يقول "ياقوت": البعض من الأشخاص الذين لاتفوتهم مثل هذه الطرق ويتمالكون أنفسهم يجنبون أنفسهم وغيرهم عناء الاعتقال والتعذيب، وأفضل طريق للخلاص -حسب التجربة- عدم الاعتراف بأي شي وعدم ذكر أي اسم، لأنه حينما يُذكر أي اسم يتم ربط إضرارته بإضرارت الاسم المذكور واعتقاله لاحقاً، وسلسلة لانتتهي من الأخبار التي ممكن أن يصل إليها المحقق بعد اعتقال أشخاص من طرف المعتقل الأساسي".

ويقول الناشط "ياقوت الحموي" حول هذا الموضوع: "يتعاون مع شبيحة الأسد عدد من الموالين له من الرجال والنساء ومنهم من يتخذ صفة رسمية وبطاقة أمنية (مخبر أو معتمد حسب التعبير الدارج عوايني) ومنهم من يتعامل مع النظام من دون قصد!، وأضاف: "البعض تربطهم صداقة (حسب قولهم) مع بعض العناصر الأمنية والشرطة الذين تربطهم معهم مصلحة ما أو تجارة مشتركة أو تأمين شيء ما من محروقات أو تصريف أعمال أو مساعدة داخل الأفرع الأمنية وأشياء أخرى، والبعض الآخر يهدف الأذى فقط أو أحقاد شخصية أو ثارات. وقد توافد لاحقاً بعد عمليات التهجير الممنهجة التي شنتها قوات الأسد في أنحاء سوريا عدد من المخبين الأمر الذي زاد الطين بلة".

أفادت شبكات إخبارية محلية موالية لنظام أسد، الجمعة، بانهيار أبنية "بسبب الأمطار" وكانت قصفتها ميليشيات أسد والمحتل الروسي في الغوطة الشرقية بشكل ممنهج لأشهر متواصلة قبل خروج

العصائل منها العام العانت وبهجير مئات الآلاف من سكانها.

وقالت المصادر، إنه و"بسبب الأمطار انهيار جزء من بناء أيل للسقوط في حرستا" مشيرةً إلى أن "الهطولات المطرية الغزيرة أدت إلى انهيار جزء من بناء من الأبنية الآيلة للسقوط في مدينة حرستا خلف حديقة البستان".



